رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

464 - معرفة النفس) اعرف نفسك (| منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:54

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان - 00:01:19

الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:50

وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:12

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعل - 00:02:32

لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا - 00:02:49

قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب منازل السائرين للامام الهروي رحمه الله تعالى - 00:03:11

ووصلنا الى منزلة الفرار ووصلنا الى الدرجة الثالثة من منزلة الفرار. المرتبة الاولى من الدرجة الثالثة في منزلة الفرار الفرار من رؤية النفس الى شهود الحق الذي عليها. ووقفنا مع قضية - 00:03:34

النفس وقضية النفس قضية خطيرة. يقول ابن القيم رحمه الله تعالى لا ينتفع بنعمة من العلم والايمان الا من عرف نفسه ووقف بها عند قدرها ولم يتعدى توره ولم يقل هذا لي - 00:03:54

هذا كلام خطير لابن القيم رحمه الله تعالى الكلام في كتاب الفوائد يقول ابن القيم مرة تانية في كتاب الفوائد تدفع كم؟ اه الناس تفوق كده شوية وركز معي ها - 00:04:22

يقول ابن القيم رحمه الله تعالى لن ينتفع بنعمة الله من العلم والايمان الا من عرف نفسه ووقف بها عند قدرها ولم يتعدى تورة ولم يقل هذا لي بل علم - 00:04:39

ان الله هو المان به ابتداء وادامة واضح الكلام ولا تصلي على النبي؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد النبي صلاة. زيد صلاة

على النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:05:05
ايها الاخوة قلنا قبل ذلك في خطبة بعنوان نعم النعم ان الله قد ينعم على الانسان بنعم كثيرة ولكن للاسف الشديد هو لا يرى نعم الله عليه. او لا يقدر - 00:05:28
نعم الله عليه قدرها عشان كده ربنا امرنا فقال فازكروا الاء الله فاذكره الاء والله يعني نعم الله فاذكره اذكرها خليك فاكرها دايما سبحان الله العزيم تزكرتها لما سمعت اليوم قول الله عز وجل - 00:05:50
حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت قالت نملة فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر سبحان الله العظيم سمع نملة فتذكر نعمة من نعم ربنا عليك. فشكرها. دي اللي بنقولها دايما خليك مركز - 00:06:15
ان انت تبقى دايما مركز انك تشوف واحد مبتلى بمعصية بتحمد ربنا على نعمة العافية انك تشوف واحد في غفلة بتحمد ربنا على نعمة العافية. الحمد لله انك تشوف واحد مريض تحمد ربنا على نعمة العافية. الموضوع عمال ياخدنا بعيد لكن مش مشكلة. لكن عايز اقول ايه - 00:06:42
مهم جدا انك تفهم ان العمى نفسه مش هو الابتلاء بدليل قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان ثلاثة ممن كان قبلكم ابرص واقرع واعمى وساعتها في شرح الحديث ده قلنا ايه - 00:07:08
قلنا الله! هم مش هم مبتلين اصلا قبرص واقرع واعمى. مش هو ده البلاء؟ قال لك لأ ده الابتلاء ان ربنا يمتحنهم في اللي هم فيه ده جاء للابرص ملك وقال له ماذا تشتهي - 00:07:30
قال جلد حسن لون حسن فقد قذرني الناس ده الحديس ده بقى عايز قعدة صراحة يعني. صل على الرسول. زد النبي صلاة. صلوا عليه. جاء الملك للابرص وقال له مازا تشتهي؟ قال جلد حسن ولون حسن قد قذرني الناس - 00:07:51
شفت بقى الابتلاء هو ده الاختبار ان مشكلته الناس هو من جواه مش راضي. ليه قد قذرني الناس مراعاة نزر الناس عشان كده قلت لكم في الرسالة اللي جت لكم قريب - 00:08:23
ان اول الطريق الى الله حسم مادة المبالاة بالناس هو ده اول سبيل للاخلاص حسم مادة المبالاة بالناس. ان تبقى مش قضيتك الناس بيقولوا عني ايه الناس شايفني ازاي ؟ الناس رأيهم ايه ؟ الناس بيتحدسوا عني بايه ؟ وانما قضيتك الوحيدة - 00:08:46
من انت عند الله؟ من انت عند الله الشاهد ايه؟ ان الابرص ده ما كانش ابتلاءه البرص وان ابتلاءه الناس ابتلاءه الرضا ده ابتلاءه فلزلك لما باقول لك اما تشوف مبتلى - 00:09:20
قل الحمد لله واوعى في يوم من الايام تشمت في حد او تقول هو يستاهل او تقول شف شف الجبروت يا اخي مبتلى وبيعمل انت ما تعرفش لو ابتليت بلاءه - 00:09:48
وانت هتعمل ايه قبل كده ان احنا في مرة اه كنت باخد الاخوة زمان بقى زمان ايام العز ناخد الاخوة ونروح نعمل آآ زيارات دعوية كده دخلتهم مرة ورحنا قلت لهم تعالوا - 00:10:10
اوريكم النار بتعمل ايه في اجساد الناس عشان تخافوا من نار جهنم رحنا عنبر الحرائق القصر العيني تعالوا نشوف بقى الناس اللي هم محروقين فسبحان الله العظيم آآ اول ما دخلنا قابلنا واحد طيب كده وغلبان قال لهم شوفوا - 00:10:29
انا ابتليت بالحرق ده من شهر انا الان احساسي ان النار لسة مولعة في اللهم عافي كل مبتلى مسلم. اللهم اشف كل مريض مسلم. اللهم عافهم ولا تبتلينا يا رب. المهم ساعة ما دخلنا قابلنا واحد بعد كده راح - 00:10:51
علينا واحد تاني او اتنين وهيصة انتم جايين ايه تعملوا ايه؟ يلا امشوا اطلعوا برة هو مش عايزك تشوفه في الوضع ده الاخوة بدأوا طب انت زعلان ليه احنا واخدين معنا بقى عسل وورد وكتب طيبة وكلام - 00:11:11
طردونا والاخوة زعلوا بيطردونا ليه ؟ لأ حقه اخرس انت ما تعرفش لو ابتليت بلاءه وانت هتعمل ايه اللهم عاف كل مبتلى مسر اعرف نعم ربنا عليك ياما النار كانت هتاكلك - 00:11:31
وربنا حفزك وصرف عنك في لحزات قل الحمد لله دي دي اللي احنا بنتكلم فيها قضية بقى معرفة النعم قول ابن القيم رحمه الله

تعالى لن ينتفع بنعمة الله من العلم والايمان. يبقى القضية قضية - 00:11:58
انتفاع بالنعمة ليه انا بقول عليها نعم النعم ان يمتعك الله بنعمته ان يمتعك الله بايه بنعمته بنعمه ان يبقى في ايديك نعم وانت مش مستمتع بها قبل كده قصة - 00:12:20
الاخ الله يرحمه رحمة واسعة اللي بيقول لي عارف الفرق بين الندم والحسرة الندم ان تفوتك حاجة وبعدين تندم عليها فتستدركها لكن الحسرة انك تفوتك على حاجة وما تقدرش تعملها ولا تستدركها بعد كده. فتفضل بقية حياتك تتحسر على اللي فاتك - 00:12:43
الراجل ده كان ايه ؟ كان مبتلى بشلل رباعي ما كانش بيقدر يسجد. اللهم عافي كل مبتلى. امين. واشف كل مريض مسلم يا حي يا قيوم ان ما كانش بيقدر يسجد - 00:13:08
الرباعي ما فيش حاجة بتتحرك فيه غير راسه لسانه بس فكان نفسه يسكت قال لهم مرة حطوني على وشي في الارض. قال بس مش هو ده السجود نايم على وشي وباعاني هافطس - 00:13:23
فبتحسر على كل لحظة فاتتني وانا سليم ما سجدتش فيها عمرك شكرت ربنا على نعمة ان مكنك من ان تسجد وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون نعم بقى كتير جدا - 00:13:43
امتى ناسيها ومش مستمتع بها مش مستمتع بها كتير لن ينتفع. الانتفاع بالنعمة بقى بنعمة الله من العلم العلم نعمة نعم قال الله عز وجل افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - 00:14:12
يبقى اللي ما يعلمش ده ايه؟ اعمى. اعمى الجاهل اعمى فلزلك اشكر نعمة ربنا كنت بقول لكم ايه ان ان واحد شاف واحد اعمى فقال له ما اشد العمى على من كان مبصرا - 00:14:44
فقال له هذا الاعمى الناس دول بيبقى احيانا ربنا منور بصائرهم جدا يعني فقال الله فقال له الاعمى انظر يا اخي والله لوددت ان الله لم يبق في حاسة الا واخذها - 00:15:09
ووهبني فحسب كونها محبتي قال له والله لو وددت ان الله لم يدع في حاسة الا اخزها ووهب لي كونها محبته قال له يا اخي لا العنين ولا الاذنين ولا اللسان ولا كل ده في داهية بس ربنا يحبني - 00:15:31
يا رب حبنا وارض عنا. واسترنا واعف عنا. لن ينتفع بنعمة الله من العلم والايمان الا يبقى مش هينتفع بعلمه ولا هينتفع بالايمان سيدنا النبي بيقول ايه؟ صل عليه. صلى الله عليه وسلم. نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال - 00:16:04
سم علموا من القرآن وعلموا من السنة. يبقى انت اصلا ربنا وهبك ايمان موجود في قلبك لكن انت اللي بتضيعه قال رسول الله. في نفس الحديث بقى حديث حذيفة حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. قال نزلت - 00:16:35
الامانة في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة وحدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه سيظل اثرها مثل الوقت. ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه - 00:17:07
ويظل اثرها مثل المجد يبقى ربنا اصلا وهبك ورزقك ونزل الايمان في جذر قلبك وبعدين انت نمت ينام الرجل النوم. يعني ايه ينام؟ ينام على السرير ويتغطى باللحاف لأ ده اسمه نوم الغفلة - 00:17:31
انه يغفل ينسى الله يقع في المعاصي يتراجع ويفرط بنعم الله كان بيقوم الليل بطل قيام ليل كان بيحفظ قرآن بطل حفز قرآن كان بياكله كل يوم خمس اجزاء بطل تلاوة كان بيتصدق - 00:17:57
تصدق بكذا بطل صدقة كان كان كل ده ينزع الايمان من قلبه لن ينتفع بنعمة الله من العلم والايمان الا من عرف نفسه الا من عرف نفسه وده اللي بقول لك عليه - 00:18:17
اعرف نفسك وبدأنا الكلام فيه ان انا هاقول لك اعرف نفسك من كلام ربنا في القرآن ربنا بيعرفنا انفسنا في القرآن ودايما تبقى علومك كده من القرآن اولا والسنة معها - 00:18:44

فانما السنة مفسرة للقرآن وانزلنا اليك الذكر ليه؟ لتبين للناس ما نزل اليهم فلذلك كنا نبدأ نعرف ايه صفات النفس الانسانية من القرآن من القرآن لكن قبل ما ابدأ اقول - 00:19:03

صفات النفس احنا بدأنا المرة اللي فاتت. بس عايز اقول دلوقتي اهمية معرفة النفس وايه فوايد معرفة النفس؟ ابن القيم في كتاب مفتاح دار السعادتين ساعات دنيا وساعة الاخرة يعني - 00:19:29

قال من عرف نفسه ونقصها ترتب له على زلك التعريف ابن القيم رحمه الله استاز ورئيس قسم القلوب ما شاء الله! عشان كده هنا بيقول ايه الجملة دي او الكلمة دي لفتت نظري اوي - 00:19:47

هو بيقول ايه؟ ترتب له على ذلك التعريف حكم ومصالح التعريف يعني اللي عرفك ربنا ده تعريف مش معرفة مش انت اللي عرفت ده ربنا اراد نجاتك. عرفك اللهم علمنا ما ينفعنا. امين. وانفعنا بما علمتنا. امين. وزدنا علما. امين. واجعل ما علمتنا حجة لنا لا علينا - 00:20:12

وارزقنا العمل بما علمتنا. امين بيقول ايه؟ ابن القيم في كتاب مفتاح دار السعادتين. من عرف نفسه ونقصها ترتب له على ذلك التعريف ومصالح عديدة. منها اولا انه يأنف من نقصها - 00:20:46

ويجتهد في كمالها يبقى لما تعرف نقص النفس في تلاتة وعشرين صفة هقولها لك كلها صفات نقص في النفس مش تقول ده كده نفسي ناقصة. لأ انك تجتهد في كمالها - 00:21:10

ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. موجود فيها صفات نقص وصفات كمال. التزكية انك تطهر نفسك من الصفات السيئة وتنمي صفات الكمال ينميها. هي التزكية كده تطهير ونماء تطهر وتنمي - 00:21:32

ان يأنف من نقصها ويجتهد في كمالها. اتنين ومنها ان يعلم فقرها دائما من يتولاها ويحفظها انك تعرف ان النفس دي ضعيفة. قال الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - 00:22:00

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فلذلك الانسان ضعيف ولكن بفضل الله ورحمته يبقى الانسان قوي بالله غني بالله تقي تقي بالله بالله وبعون الله مش بنفسي - 00:22:28

ومنها انه يستريح ويريح العباد من الرعونات والحماقات التي ادعاها اهل الجهل في انفسهم لسة كان فيه حد بيقول لي من يوم ولا يومين قل انا جوايا نفس شريرة نفس - 00:22:53

كلبة سيئة فما تستفزنيش عشان اطلع نفسي الرديئة ديت عليك طيب لما انت عارف ان جواك كلاب وقطط وحمير قوات موجودة ليه ما بتطهرش ده ؟ وتمنعوا النزول. ما انت السبب - 00:23:21

والكلمات بقى بتاعة النت تظهر دلوقتي. اللي هي ايه؟ آآ آآ يستفزونك ليخرجوا اسوأ ما فيك. سم ليقال هذا انت هذا ليس انا وانما انتم ده كلام! ده كلام ده كلام! ده كلام النت - 00:23:53

اما كلام اهل الايمان فالانسان فعلا جواه كل ده بس الانسان يزكيه حتى لا يعود لهذا السوء فيه وجود لا يظهر زي ما بقول كده ان ان لما واحد قال لسيدنا سلمان - 00:24:14

آآ انت كلب سيدنا سلمان الفارسي قال له انت كلب فقال له لو دخلت النار فالكلب خير مني. وان دخلت الجنة لا يضرني ما قلت ما قالوش بقى لما قال له انت كلب قال له ايه ؟ طب انا هاوريك بقى الكلب اللي في - 00:24:36

ده اللي بيحصل صح ولا لأ ؟ دي تربية النت في تربية الشوارع اما من تربى على اخلاق النبي. صلى الله عليه وسلم. واخلاق الصحابة وواحد يقف يقول لي هو ده ممكن ان واحد النهارده يبقى زي النبي وزي الصحابة جدا - 00:24:57

قولي لا مش ممكن اقول لها ممكن في ناس كتير جدا اهم تعال وانا اوريك ناس كتير جدا على اخلاق النبي واصحابه كتير جدا كتير جدا ونظلم الامة لو قلنا ما فيش - 00:25:19

يبقى ده زلم وازى هناك كثير من المرحومين اصحاب الاخلاق العالية مهما تستفزوا ومهما تؤذيه هو على اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. هو متربي لزلك من فوائد معرفة النفس ايها الاخوة ان الانسان فعلا اللي عارف ان فيه في نفسه افات هذه هذه الافات -

00:25:34
تزكيها ويطهرها بحيس انها ساعة ما تيجي نفسه آآ آآ يعني تظهر هو عارف ان دي الوحاشة يكتمها يردها. وهنقول الكلام ده ان شاء الله في العلاج في علاج النفوس هتأتي معنا مرحلة العلاج. انك انت احيانا وانت قاعد بالليل - 00:25:59
ونفسك بتراودك على حاجة برضه من الكلام بتاع النت ها يقول لك ايه ان واحد قاعد بيعمل بيعك ويلخبط ففاق في لحظة وقال لنفسه ايه اللي انا بهببه ده ثم سجد لحظة وقام يكمل اللي كان بيهببه تاني - 00:26:22
الماء الانساني اللي عارف نفسه لما فاق دي لحزة اللوامة. النفس اللوامة ها طلعت اهي بتلومه. ايه اللي انا باهببه ده بتلومه انتهز الفرصة. واشفط فيها وطلع النفس المزكاة بقى - 00:26:42
ان انا امسك لي مصحف مش اسكت فاعود الا اللي كنت بهببه وانما ساعتها في وقت لحظة جري اتوضى واقف اصلي ركعتين في وقت لحزة امسك مصحف اقراه. في وقت لحزة ساعة ما فقت - 00:26:58
طب انا عارف علاج النفس دي بتيجي منين احسن حاجة بتعالجها ايه ان انا اسجد شكرا يا رب انك نبهتني في اللحزة دي. كنت هاهوي في لحظات سجوده ومناجاته لله بكى - 00:27:18
في لحظات سجوده ومناجاته لله احس بحلاوة الايمان وبرد الطمأنينة في قلبه ما يرجعش للي بيعمله تاني وانما مين اللي بيرجع اللي هو فضل مع نفسه الامارة بالسوء خلينا نمشي في سياق الموضوع اللي هو تعال اعرف نفسك بقى - 00:27:39
اول حاجة في معرفة النفس انها امارة بالسوء ودايما هاقول لك في كل مرة مش انا اللي باقول كده. ربنا اللي قال كده. قال الله ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. اللهم اجعلنا من المرحومين. امين - 00:28:02
اتنين فيها فجور وتقوى قال الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها اجورها وتقواها قد افلح من زكاها؟ وقد خاب من دساها هتبقى من المفلحين لما تزكي نفسك. التزكية زي ما قلنا كده تطهير ونماء. تطهر نفسك من الصفات الرديئة. كتير - 00:28:23
الناس بيكتفي بمجرد الاعتراف انا نفسي وحشة طب وبعدين استفدنا ايه من اعترافك؟ اصلح بقى اللهم اصلح نفوسنا تلاتة لوامة قال الله عز وجل ولا اقسم بالنفس اللوامة اربعة صاحبة الهوى - 00:28:57
قال الله عز وجل ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى النفس صاحبة الهوى اسوأ شيء في النفس الهوا الهوا هوى النفس وقلنا يا جماعة ان الهوا يعني المزاج الشخصي - 00:29:28
اوعى تفكر ان انت قبل التزكية هيبقى مزاجك في الطاعة واضح يعني انت قبل التزكية نفسك امارة فيها فجور بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأله ايام يوم القيامة الشبهة دي واردة على كل الناس كل الناس بيقولوا كده. يا عم وقت الله يعين الله - 00:29:57
احنا فين والموت فين ؟ انا عندي خمسة وعشرين سنة. خليني استمتع بشبابي. لسة قدامي تلاتين اربعين سنة على ما اموت ما يعرفش انه ممكن يموت دلوقتي اهو وهو بيتكلم - 00:30:26
شاهد ايه هنا؟ ان بس هوى النفس ده لو المزاج الشخصي دايما النفس الامارة مزاجها المعاصي مزاجها الشهوات مزاجها الغفلة هي دي القضية ايه؟ ان امتى هيبقى مزاجك الطاعات؟ لما النفس تزكى. ازاي تزكى؟ بصب - 00:30:39
الطاعات عليها صبا صب عليها الطاعة صب يعني هقول لك ايه بس انت راجل مبتدئ ومش عايز اقول لك الكلام ده. بس الكلام ده اعتبره للعرض فقط يعني مش عشان تعمل به. ده آآ - 00:31:04
انا بتكلم بس انك انت تقرا كل يوم عشرة خمستاشر جزء انك تسبح وتستغفر في اليوم ميت الف مرة انك تصلي في اليوم خمسميت ركعة انك انت هو ده صب الطاعات - 00:31:20
على النفس صبا. صب عليها طاعات. سبك من الكلام اللي انا قلته اعمل اللي تقدر عليه اعمل اكسر ما تقدر عليه تقدر تصلي كم ركعة؟ قل لي انا كنت بقول لواحد تقدر تصلي على النبي كم يوم؟ كم مرة في اليوم؟ قال لي عشر مرات - 00:31:34
شكرا يا اخي راجل كريم عشر مرات احنا فاضيين للصلاة على النبي طب صلي بقى. زد النبي صلاة. انا عايزك تصلي عشرة. ايه رأيك؟ عشان تبقى زي الاخ المتفوق ده - 00:31:53

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فلذلك القضية لو عارف قضية الهوى دي افتكرت دلوقتي كويس ابن الجوزي بيقولوا له ايه ما بالنا اذا ملأنا الكوز لا يبرد فاذا انقصناه برد - 00:32:13

طبعا انتم مش فاهمين المسال ده زمان كان عندنا قلة فاكرين القلة عمركم شفتم قلة؟ القلة دي لها زور طويل كده وبعدين نزلة آآ واسعة كده الزور ده مكانه زمان يقولوا لنا امي تقول رح املأ القلاب - 00:32:31

اجيبها مليانة تروح كابة لحد الزور ننقصها لأ ليه ؟ يقول لك لما تبقى مليانة لحد الاخر ما تبردش. ما تتلجش القلة قلة ما تتلجش الماية فبيقولوا لابن الجوزي ما لنا اذا ملأنا - 00:32:51

الكوزا لا يبرد. فاذا انقصناه برد قال لتعلموا ان الهوى لا يدخل الا على ناقص عشان تعرفوا ان الهوا ما بيدخلش الا ايه على ناقص ان اللي ناقص هو اللي بيدخل يعني الحتة اللي ناقصة دي اللي بيدخل فيها الهوا بيبرد الماية قصدي يعني. مش قصدي ان انت ناقص يعني - 00:33:09

لكن هي القضية ايه؟ ان صاحب الهوى الهوى دخل عليه ليه لانه ناقص ناقص ايه ناقص ايمان ناقص تقوى ناقص يقين ناقص عمل ناقص عمل هو كان نفسي اديكم دلوقتي كل واحد مصحف في ايده - 00:33:39

بيقول لك افتح صفحة كزا اية كزا في سورة المؤمنون عشان نقراها مع بعض قلتها كتير جدا قبل كده بس لازم اقولها تاني لله اللهم ارزقني الاخلاص. قال الله عز وجل ولا نكلف نفسا الا وسعها - 00:34:03

ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون اقرا معي الاية دي ها يبقى ربنا بيقول ان احنا لا نكلف نفسا الا اللي ايه اللي تقدر عليه ولدينا عندنا كتاب ينطق - 00:34:23

بيقول الحق الحق اللي هو ايه؟ كل نفس قدرها قد ايه وسعها قد ايه تقدر على ايه لدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هزا - 00:34:44

ما يعرفوش كده دول غرقانين في شهواتهم غمرة يعني غرقان ما يعرفوش كده مش منتبهين لكده ان احنا عارفين يقدروا على ايه بل قلوبهم في غمرة من هذا. ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون - 00:35:06

حتى ازا اخزنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون روح اقرا الايات دي واقعد تفكر فيها تاني في سورة المؤمنون ان ربنا عنده كتاب كتب ان فلان ده يقدر يقرا في اليوم عشر اجزاء. وفلان يقدر يقرا خمسة - 00:35:29

وفلان يقدر يقرا تلاتة. وفلان يقدر يقرا اتنين. وفلان يقدر يقرا جزء. وفلان يقدر يقرا عشر ايات ربنا الكاتب ده كتاب موجود وكل واحد ربنا قال كده لهم اعمال ها - 00:35:54

من دون ذلك ربنا يعلم انك تقدر تستغفر في اليوم الف مرة وانت بتستغفر كل يوم خمستاشر عشرين مرة هو يعني وهيحاسبك هيحاسبك وهيسألك وهيقول لك انا اديتك وقت. واديتك فلوس. واديتك صحة. واديتك مكان هادي تقول فيه. واديتك زوجة تخدمك - 00:36:11

بمصالحك. واديتك واديتك واديتك وكنت تقدر احفظ كتابي وانت ما حفظتش حتى اذا اخذنا ايه؟ ها؟ مترفين. اه الترف هو دي مشكلة الايه الطرف الطرف ان هو المترف ده هو اللي ما بيشتغلش مشغول بترفه. عايز يبقى مترف - 00:36:38

قل له بتصلي في المسجد اللي هناك ده ليه ده آآ صلاتهم سريعة جدا يا ابني اصل اصله مكيف المسجد مكيف انا بصلي في مسجد مكيف ما اعرفش اصلي في مسجد مش الهوى - 00:37:10

لتعلموا ان الهوى لا يدخل الا على ناقص على ناقص حاول تكمل نفسك. خمسة النفس محل الاسرار والحاجات نفسي دي مليانة اسرار قال الله عز وجل قالوا ان يسرق وقد سرق اخ له من قبل. اسرها يوسف في نفسه - 00:37:28

ولم يبدها لهم ما بانش حتى على وشه اي نوع من انواع التأسر ولا اتكلم ولا اتحرك هي دي النفس بقى العميقة النفس الايه؟ العميقة ان في حاجات بتدفن جوة النفس بس بتطلع - 00:38:01

وقتها بتطلع في وقتها بقى. لان ادام موجودة في النفس يبقى هتطلع هتطلع في يوم من الايام ما تطلع قال لهم هل علمتم ما؟ جعلتم

بيوسف واخيه از انتم جاهلون - 00:38:28
جهلتوا علي وقلتوا حرامي طلعت هتطلع ما دام هي في النفس قال الله عز وجل فاوجس في نفسه خيفة موسى بيبقى جواك ان انت جبان جواك ان انت بخيل جواك ان انت فاجر فيك فجور - 00:38:49
وفجورك ده بيطلع في لحزات تلاقيه في ساعة غضب في ساعة آآ يطلع منه الفاظ ما ما مين دا؟ مين دا؟ مين دا؟ مين دا اه الخبايا بقى بتطلع عشان كده بقول كده ان في اخ مرض مرض شديد - 00:39:16
فطلع منه كلام الله! ده كان طيب كان مؤدب كان محترم ازاي الكلام ده طلع مش شخصيته دي لأ هي دي شخصيته الايه ؟ المدفونة جوة اللي هو ما زكهاش - 00:39:40
ما بتطلع لكن لو سكاها خلاص ما عدش فيه اتغير بقى انسان تاني اه وقال الله عز وجل مسألة ان النفس آآ محل الاسرار والحاجات وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق - 00:40:02
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك هي دي ان انت قاعد دلوقتي معلش ممكن يبقى حد من اللي قاعد قدامي - 00:40:30
وانا بتكلم دلوقتي وبتحدثه نفسه قل له لا لا لا سيبك من الكلام ده في مش ملاحظ ان في تشدد شوية ها والشيطان عمال يوسوس له بقى والنفس هي دي بقى. يقول لك انا قعدت مع نفسي وبعدين قلت لأ. ده انت الشيطان قعد مع نفسك وبيقولوا - 00:40:57
انت قاعد بنفسك والشيطان فبتقول نفسك والشيطان يكمل معها مش بيرد عليها بيكمل معها بينفخ فيها. بيزودها بيورد لها الشبهات في اسوأ قعدة في الدنيا لما تقعد نفسك والشيطان ويتفقوا عليك - 00:41:25
اه ستة فيها سفاهة النفس دي فيها سفاهة ايه السفاهة دي ربنا ذكر السفاهة في تلات مواضع في القرآن قال الله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من شفع نفسه - 00:41:58
يبقى اللي بيرغب يعني يرفض ويأبى وينصرف عن المقامات العالية يبقى فيه ده من سفاهة نفسه لكن لو نفسه الزكية طاهرة ابي يرغب في المقامات العالية التانية سيقول السفهاء من الناس - 00:42:30
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب السفيه الذي يتدخل فيما لا يعنيه ويعدل بما لا يعلم قالوا ايه؟ ما ولا هم عن قبلتهم انت ما لك؟ - 00:43:00
ربنا له المشرق والمغرب. يقول توجهوا شرقا توجهوا غربا توجهوا جنوبا توجهوا شمالا الملك ملكه ويوجه عباده حيث يشاء. انت ما لك هي دي كلمة ايه بقى ؟ وانت مال اهلك؟ - 00:43:27
ايش اخششك كتير جدا في مواقف انت محتاج حد يقول لك صحيح والله من سفاهة النفس التدخل فيما لا يعنيك التالتة بقى قال الله عز وجل واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن - 00:43:49
السفهاء الا انهم هم السفهاء يبقى السفيه اللي يقول على مراد الله سفاهة اما يجي يقول لك مسلا واحد يقول يا عم دي اللحية والجلابية والكلام ده دي حاجات تافهة - 00:44:17
هذه السفاهة ربنا لم يأمر بتوافه وسيدنا النبي لم يأمر بتوافد بل كل ما امر به ربنا ورسوله صلى الله عليه وسلم امر عظيم فلذلك اللي سفه الدين دي من؟ من سفاهته هو - 00:44:42
النفس فيها سفاهة في التلاعب بالسفاسف ومرادات واهواء النفوس ولزلك طهر نفسك من السفاهة سبعة النفس ملحاحة تطوع الانسان على ما تريده النفس ملحاحة تطوع الانسان على ما تريده ربنا عرفنا في الاول خالص. اول واحدة ان النفس لايه؟ امارة. مش امارة ها؟ صيغة مبالغة - 00:45:09
ملحاحة. النفس ملحاحة تطوع يطوع يعني الاية اللي بتقول كده في قول الله عز وجل فطوعت له نفسه قتل اخي فقتله القصة قصة قابيل وهابيل ابني ادم عليه السلام ولدي ادم سيدنا ادم عليه السلام - 00:45:50
قابيل وهابيل القصة مشهورة ومعروفة لما آآ انزل سيدنا ادم الى الارض ومعه اه امنا حواء عليهما السلام وبدأ الانجاب وربنا رزقهما

الذرية كانت آآ السيدة حواء عليها السلام بتحمل كل مرة تلد ولد وبنت - 00:46:16
فكان سيدنا ادم جعلها سنة ان يزوج الولد بتاع البطن دي للبنت بتاع البطن التانية والبنت بتاع البطن الاولى للولد بتاع البطن التانية ففي مرة هادية ما تزكره الاسرائيليات ان كان فيه الولد آآ طلع حلو هو واخته والتاني مش حلو اوي هو واخته - 00:46:43
فلما هيزوج قابيل من اخت هابيل اللي مش حلوة. وهابيل اللي مش حلوة هيتجوز اخت قابيل الحلوة. قابيل قال له لأ. انت تاخد اختك وانا اخود اختي ما ينفعش ده شرع يا ابني - 00:47:07
قال له هقتلك قال له العن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك وده اللي بنسميها مذهب ابن ادم الاول ان انت مزهب ابن ادم الاول ان كون عبدالله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل - 00:47:25
لا تقتل مسلما قط لا تقتل مؤمنا ابدا. ده اخطر ذنب تقابل ربنا به. الشاهد ايه خلينا في موضوعنا قالوا لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين قال يقتلنك قال لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك - 00:47:53
اني اخاف الله رب العالمين بعد الحوارات واضح ان كان في حوارات طويلة وكان قابيل متردد جدا ونفسه مش مطوعان هو يقتل اخوه فضلت نفسه وراه لحد ما قتلنا هي دي - 00:48:19
اللي بيقول لك وانت قاعد بالليل وقدامك التليفون والكمبيوتر واللابتوب والايباد والتابلت والمواقع ونفسك بتراودك اعمل كزا ادخل اتفرج على كزا ادخل شوف كزا ادخل اسمع كذا ابحس في موضوع كزا. وانت قاعد - 00:48:45
وساكت وتزن انك هتنجو طول ما انت ساكت نفسك مش هتسكت مش هتسيبك وتطوعك لان تفعل مرادها ومراد النفس الشهوات والهوا فلذلك هي دي اللي قالوها بقى نفسك نفسك ان لم تشغلها بالحق. شغلتك بالباطل - 00:49:17
الشيطان يا جماعة بمنتهى البساطة الشيطان حين يوسوس لك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم رح الشيطان تأكد الشيطان راح لكن اللي بقيت النفس احنا بنقول برضه عشان تميز بين وسوسة الشيطان وتسويل النفس - 00:49:49
ان وسوسة الشيطان تضيع بالاستعاذة اما تسويل النفس فلا يضيع بالاستعازة ما يضيعش. هي نفسك جواك باقية ملحاحة تطوع هتفضل وراك لحد ما تعمل الغلط عشان كده حلها الوحيد انك تعمل حاجة صح - 00:50:16
ساعة ما النفس تلح تعمل ايه اعمل حاجة صح اعمل حاجة صح عشان كده الرسول صل عليه صلى الله عليه وسلم قال ان الانسان اذا غضب يعمل ايه؟ يتوضأ او - 00:50:39
يغير من حاله. ازا كان قاعد يقوم ازا كان واقف يمشي هي دي يغير نفسه. لان هيتوضأ كده انطفأ الشيطان. خلصنا من الشيطان. ما راحش الغضب يبقى لازم يغير وضعه - 00:50:55
النفس بقى ثمانية النفس محل الوساوس والخطوات قال الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. كما للشيطان وسوسة للنفس وسوسة ووسوسة النفس اخطر فوسوسة النفس تقرب من الكفر - 00:51:13
الشيطان له تدرج في معاملة الانسان فنان الشيطان ده فنان بيتدرج مع الانسان ما بيجيش يقول له اكفر كده. وانما يقول له بص لواحدة آآ كل حاجة حرام. اعمل حاجة غلط. اتفرج على حاجة. اسمع حاجة. وبعدين اترقى معه درجة درجة لما يوصله للكفر - 00:51:55
لكن النفس بتقول له اكفر هي دي هي دي النفس بقى. النفس بتوصله للكفر. ازاي؟ ان هو يتخلص من النفس عايزاه يتخلص من الدين عليه من التكاليف يتفلت منها ازاي بالكفر. النفس تحمله على الكفر - 00:52:23
نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا تسعة من صفات النفس الشح النفس باصل خلقتها شحيحة. قال الله عز وجل واحضرت الانفس الشح اصل خلقة النفس شحيحة. قال الله عز وجل قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي - 00:52:48
اذا اللي امسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا بين نفس شحيحة وخلي بالك لما اقول شح مش المقصود به الفلوس بس لأ ده فيه انفس شحيح بالعواطف ما يعرفش يقول لحد بحبك - 00:53:20
ولا يحن على حد ويطبطب على حد. جامد ناشف قاسي غليظ. نفس. فيه نفوس كده فيه نفوس كده في نفوس سخية بحر فياض

تختلف النفس شحيحة النفس الشحيحة ديت قلنا الفرق بين البخيل والحريص - 00:53:40
الشحيح والحريص ان البخيل بخيل على كل الناس حتى على نفسه يعني معه فلوس بس بخيل ما بيصرفش على نفسه. ما بينزهش نفسه بفلوسه لكن الحريص يصرف على نفسه ما يصرفش على حد تاني - 00:54:05
حريص ماسك اه بس على نفسه يبعزق ويجي عند الناس بخيل وشحيح وحريص. الشاهد ايه؟ الشح بقى الشحيح ده اللي هو يعني ما ما بيخرش عندنا في الفلاحين يقولوا ايه - 00:54:25
جلدة بخيل جلدة شح النفس ده ينافي الدين هذا الدين بني على امرين على الجود والسخاء والتضحية نصرة الدين بهذا الجود والسخاء وبذل النفس التضحية فلذلك اه ربنا مدح الانصار - 00:54:48
قال الله عز وجل ويؤثرون ها على انفسهم ولو كان بهم خصاصة النفس بقى العزيمة انه يؤسر على نفسه يعني حتى لو هو محتاج برضو يطلع النفوس الطيبة اللي بتفرح - 00:55:21
باسعاد الناس وباكرام الناس بتفرح بالبزل والعطاء اسأل الله عز وجل ان يقينا شر نفوسنا. احنا وصلنا لتسعة من تلاتة وعشرين في صفات النفس اللي ربنا جل جلاله اخبرنا عن - 00:55:43
في القرآن وزي ما انتم ملاحزين انا ما بجيبش حاجة من خالي القرآن. كلام ربنا عن النفوس. اسأل الله عز وجل ان يصلح نفوسنا. اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. ربنا ات نفوسنا تقواها. وزكها - 00:56:01
ها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم هنا المدرسة الربانية. كتلة قلوب - 00:56:21
قيم - 00:56:50